تحرك عاجل

تغيير موعد النطق بالحكم على ناشط فلسطيني

تقرر أن يكون 8 فبراير/ شباط موعداً لنطق محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية بالحكم على الناشط الفلسطيني عبد الله أبو رحمة وسوف يعاقب بالسجن لمدة قد تصل إلى خمس سنوات، وإذا كان سيسجن، فسوف يصبح من سجناء الرأي.

في 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2014 أدين عبد الله أبو رحمة فيما يتصل بالمظاهرة التي جرت يوم 10 مايو/ أيار 2012 في نقطة تفتيش بيتونيا بالقرب من سجن عوفر العسكري الإسرائيلي إحياءً لذكرى النكبة (أحداث عام 1948 عندما خسر أكثر من 700،000 فلسطيني موطنهم) ودعماً للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وكان من المقرر أول الأمر النطق بالحكم في 5 يناير/ كانون الثاني لكن تم تأجيل ذلك عندئذ إلى 8 فبراير/ شباط.

وكما حكمت المحكمة عليه بالسجن بعد إدانته في 2014، فإن بإمكانها تفعيل حكمين سابقين بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ صدرا ضده في 2010. وجاء هذان الحكمان عقب إدانته بتهم شملت، في إحدى القضيتين، "التحريض" و " تنظيم مظاهرات غير قانونية والمشاركة فيها " بين عامي 2005 و 2009، وشملت في الأخرى، انتهاك حظر التجول العسكري على قريته، بلعين، بين يونيو/ حزيران وسبتمبر/ أيلول 2005. ففي القضية الأولى، قبل القاضي العسكري حجة الادعاء بأن عبد الله أبو رحمة قد شجع المتظاهرين في بلعين، في الضفة الغربية المحتلة، على رمي الجنود الإسرائيليين بالحجارة. وقد استند في هذا على إقرارات ثلاثة أطفال، وقد تراجعوا عن أقوالهم في وقت لاحق في المحكمة، قائلين إنهم تعرضوا للإكراه. وإنهم لم يفهموا العبرية، اللغة التي كتبت بها الاقرارات.

في احتجاج مايو/ أيار 2012، اعتقلت القوات الإسرائيلية عبد الله أبو رحمة لوقوفه أمام جرافات تحمل الكتل الخرسانية لاستخدامها كحواجز على الطريق، وأفرج عنه بكفالة بعد بضع ساعات. ولم يكن استدعاؤه إلا في فبراير/ شباط 2013 بتهمة عرقلة جندي عن أداء واجبه.

.يرجى الكتابة فورا باللغة العبرية أو الإنجليزية أو بلغتكم:

- للتنديد بالمضايقات التي يتعرض لها عبد الله أبو رحمة ودعوة السلطات إلى ضمان إلغاء إدانته فوراً لأنها كانت نتيجة لممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير والتجمع.

يرجى إرسال المناشدات قبل 19 مارس/ آذار 2015 إلى :

رئيس الوزراء
بنيامين نتنياهو
مكتب رئيس الوزراء
3كابلان سان، ص.ب 187
كريات بن غوريون

القدس 91950، إسرائيل
البريد الإلكترونيb.netanyahu@pmo.gov.il
pm_eng@pmo.gov.il
صيغة المخاطبة: عزيزي رئيس الوزراء

القاضي العسكري النائب العام
العميد داني إفروني
6 شارع ديفيد اليعازر
مجمع الدوائر الحكومية، تل أبيب، إسرائيل
فاكس: +972 3 569 4526
البريد الإلكترونيavimn@idf.gov.il :
صيغة المخاطبة: عزيزي المستشار النائب العام

كما ترسل نسخ إلى:
وزير الدفاع
موشيه يعلون
وزارة الدفاع
37 شارع كابلان، مجمع الدوائر الحكومية
تل أبيب 61909، إسرائيل
فاكس: +972 3 691 6940 +972 3 696 2757

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA 320/14. لمزيد من المعلومات نرجو الدخول إلى:
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/040/2014/en

تحرك عاجل

تغيير موعد النطق بالحكم على ناشط فلسطيني

معلومات إضافية

عبد الله أبو رحمة ناشط سياسي معروف وله تاريخ طويل من الالتزام العام باستخدام الوسائل السلمية لزيادة الوعي الدولي بانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها الفلسطينيون نتيجة إنشاء إسرائيل للجدار العازل في أراضي الضفة الغربية. وهو رئيس اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في قرية بلعين بالضفة الغربية، في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتنظم اللجنة احتجاجات أسبوعية ضد جدار"الأمن" الذي يقرب طوله من 700 كيلومتر، والذي بني أساسا على الأراضي الفلسطينية، وفصل الكثير من الفلسطينيين عن أراضيهم. ومنذ 2005، وأهالي بلعين، جنبا إلى جنب مع أنصارهم الفلسطينيين والإسرائيليين والدوليين، يقومون بمظاهرات أسبوعية احتجاجا على الجدار وعلى مصادرة السلطات الإسرائيلية لأراضيهم حتى تبنيه عليها.

.في سبتمبر/ أيلول 2007 أصدرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية قراراً يطلب من السلطات العسكرية الإسرائيلية تغيير مسار الجدار في " بلعين" لإعطاء القرويين طريقاً للوصول إلى قدر أكبر من أراضيهم، ولكن هذا الحكم لم يتم تنفيذه كاملاً حتى الآن. إن الحق في الاحتجاج السلمي مهم للغاية بالنسبة للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث لا يمتلكون أي وسيلة أخرى، كالتصويت مثلاً، للتأثير على سياسة سلطات الاحتلال. وكثيرا ما تقابلهم القوات الإسرائيلية باستخدام القوة المفرطة.

لمزيد من المعلومات، انظر: سعداء بالضغط على الزناد: *استخدام إسرائيل للقوة المفرطة في الضفة الغربية*

(http://www.amnesty.org/en/library/asset/MDE15/002/2014/en/349188ef-e14a-418f-ac20-6c9e5c8d9f88/mde150022014en.pdf).